

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : بلْ عَنَى بِهِ الحِرْصِيَانِ والرَّحِمَ والسَّابِيَاءَ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الحِرْصِيَانُ : بَاطِنُ جِلْدِ الفِيلِ . وقال ابنُ السَّكَيْتِ : الحِرْصِيَانُ : جِلْدَةُ حَمْرَاءُ بَيْنَ الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْمِ تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّلَاحِ وقال ابنُ سَيِّدِهِ : هِيَ قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ بَيْنَ الجِلْدِ واللَّحْمِ يُقَشَّرُهَا القَصَّابُ بَعْدَ السَّلَاحِ ح حِرْصِيَانَاتٌ قَالَ : وَلَا يُكَسَّرُ وَهُوَ فِعْلِيَانٌ مِنَ الحَرَصِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ القَشْرُ كحِذْرِيَانٍ مِنَ الحَذَرِ وصلِّيَانٍ مِنَ الصَّلَاةِ . وحِرْصَ المَرْعَى كعُنَى : لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ قَالَهُ ابنُ فَارِسٍ وَأَرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيَّةٌ مُدَعَّرَةٌ . ويُقَالُ : إِنَّهُ يَتَحَرَّصُ غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ أَيْ يَتَحَيَّيْنُهُمَا وَهُوَ مِنَ الحِرْصِ بِمَعْنَى شِدَّةِ الشَّرِّهِ وَالرَّغْبَةِ فِي الشَّيْءِ والمُبَالَغَةِ فِي تَحْصِيلِهِ . واحْتَرَصَ الرَّجُلُ : حَرَصَ وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : جَهَدَ فِي تَحْصِيلِ شَيْءٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الحَرِصَةُ بِالْفَتْحِ : الشَّقَّةُ فِي الثَّوْبِ . وحِمَارٌ مُحَرَّصٌ كَمُعَظَّمٍ : مُكَدَّحٌ وَقَدْ سَمَّوْا حَرِيصاً . وَأَحْمَدُ بنُ عُبَيْدٍ بنِ الحَرِيصِ كَأَمِيرٍ : مُحَدِّثٌ . قلت : وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنُ عُبَيْدٍ □ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَامِدٍ البَزَّازُ الحَرِيصِيُّ المَعْرُوفُ بَابِنِ الحَرِيصِ بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ الرِّمْلَةَ رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ زِيَادٍ وَعنه أَبُو عَلِيٍّ بنُ دَرْمَاءَ . والأَحْرَاصُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أُمَيَّةِ ابنِ أَبِي عَائِذٍ الهُذَلِيِّ وَقَدْ تَقَدَّسَ مِنْهُ إِشَادُهُ فِي ب و ص قَالَ السَّكَّارِيُّ : وَيُرْوَى بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً وَسَيَأْتِي .

ح - ر - ف - ص .

التَّحَرُّفُ بِالْفَاءِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : هُوَ التَّقْيُّضُ عَنْ العِزِّ وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى شَيْخِنَا فَضِيلَتَهُ بِالْقَافِ اعْتِمَاداً عَلَى الأُصُولِ الَّتِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَاَعْتَرَضَ عَلَى الْمُصَنِّفِ رَحِمَهُ □ تَعَالَى فِي إِفْرَادِهِ عَمَّا بَعْدَهُ مِنَ التَّرْجَمَةِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ بِالْفَاءِ كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاغَانِيُّ وَضَيْطَتُهُ ح - ر - ق - ص .

الحُرْقُوصُ بالصَّامِّ : دُوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ رُبَّمَا نَبَتَ لَهُ جَنَاحَانِ فَطَارَ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْبُرْعُوثِ وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ
دُوَيْبَّةٌ مُجَزَّعَةٌ حُمَتُهَا كَحُمَةِ الزُّنْبُورِ تُشَبِّهُ بِهَا السَّيَاطُ أَوْ
دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ كَالْقُرَادِ تَلْمِصُ بِالذَّنَّاسِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ
الشَّاعِرُ :

زُكُمَةٌ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ ... مِثْلُ الْحَرَاقِصِ عَلَى الْحِمَارِ أَوْ هِيَ
أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْحُرْقُوصُ : هُنَّ
مِثْلُ الْحَصَاةِ صَغِيرُ أُسَيْدٍ أُرْيَقُطُ بِحُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ
عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَّسِلُجُ تَحْتَ الْأَنْزَاسِيِّ . وَفِي أَرْوَغِهِمْ
وَيَعَصُّهُمْ وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : دُوَيْبَّةٌ صَغِيرَةٌ
تَنْقُبُ الْأَسَاقِيَّ وَتَقْرِضُهَا وَقَالَ : سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا
تَدْخُلُ فِي فُرُوجِ الْجَوَارِي وَهِيَ مِنْ جِنْسِ الْجُعْلَانِ إِلَّا أَنَّهَا أَصْغَرُ
مِنهَا سُودٌ مُنْقَطَعَةٌ بَدِيَاضٌ قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ
الْراجِزُ :

مَا لَقِيَ الْبَيْضَ مِنَ الْحُرْقُوصِ ... مَنْ مَارَدٍ لَصٍّ مِنَ اللَّصُوصِ .
يَدْخُلُ تَحْتَ الْغَلَقِ الْمَرْصُوصِ ... بِمَهْرٍ لَا غَالٍ وَلَا رَخِيصِ